

# السعودية تقمع في لبنان ووزير الإعلام يعتذراً

لا توفر مملكة آل سعود جهداً أو مالاً أو ترهيباً أو ترغيباً إلا وتمارسه على وسائل الإعلام العربية والعالمية، حتى يتسنى لها قتل أهل اليمن وتدمير مدينه ومحو معالمه «على السكت». وفي سبيل ذلك، ينبغي إخراس كل ما يشتم منه اعتراض على عدوانها أو حتى نقل صوت اعتراضه، ولو على طريقة «ناقل الكفر ليس بكافر»



وزير الإعلام وعد بتحقيق داخلي لمحاسبة المسؤولين (هيثم الموسوي)

تجاه الحزب. ولدى وفاة العاهل السعودي عبدالله بن عبد العزيز، نقل التلفزيون وقائع التشيع وتقبل التعازي من السعودية ومن سفارتها على مدى يومين، رغم أن الحدث غير محلي، كذلك بثّ مقابلات للرئيس سعد الحريري مع وكالة «رويترز» ومع قناة الإخبارية السعودية بشكل كامل. وهو ينقل، بشكل كامل ودوري، مؤتمرات جعجع الصحافية بعد كل

سياسة أكثر توازناً. فالتلفزيون نقل شهادة الرئيس فؤاد السنيورة في المحكمة الدولية على مدى أربعة أيام متواصلة ومن دون أي انقطاع، مع كل ما تضمنته الشهادة من اتهامات لحزب الله، كما أجرى عشية الاحتفال بذكرى 14 شباط مقابلات خاصة مع 30 شخصية من فريق 14 آذار، بُثت على مدى عدة أيام، وتضمنت مواقف سياسية حادة

سمير جعجع، الذي يبثّ تلفزيون لبنان بشكل دوري خطبه المكررة بعد كل تأجيل لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية. وذكرت «واس»، فضلاً عن الاعتذار، أن «وزير الإعلام وعد بإجراء تحقيق داخلي لمحاسبة المسؤولين ومنع تكرار مثل هذه الأمور». وزير الإعلام بدوره، قال في اتصال مع «الأخبار» إنه لم ينم ليل أول من أمس من كثرة الاتصالات والمراجعات بسبب نقل تلفزيون لبنان لمقابلة نصرالله. ومع أنه كرر موقفه في المؤتمر الصحافي، عن أن «في لبنان مساحة لجميع القوى السياسية للتعبير عن مواقفها، ولبنان مكان للحريات السياسية والإعلامية»، وضع جريج الاعتذار من العسيري في سياق «الظروف»، وتحت خانة «خطأ تلفزيون لبنان بنقل المقابلة عن الإخبارية السورية». وبحسب الوزير: «لو أرفقوا البثّ (تلفزيون لبنان) بالإشارة إلى أن النقل هو عن تلفزيون المنار، فلا مشكلة، لكن المشكلة في مسألة النقل عن الإخبارية السورية، التي يمنعنا الناي بالنفس من التواصل معها». ويقول الوزير أيضاً إن «المملكة العربية السعودية تدعمنا بالمال، ولدينا لبنانيون يعيشون في الخليج، ونحن لا نستطيع الآن في هذه الظروف أن نزلها ونزيد التشنج».

مصادر في تلفزيون لبنان أكدت لـ«الأخبار» أن «من صلب واجبات التلفزيون الرسمي الابتعاد عن القضايا الخلافية وأن يكون متوازناً بين مختلف التوجهات السياسية في البلد». ورفضت المصادر الانتقادات الموجهة إلى التلفزيون، مشيرة إلى أن «من اتخذ قرار بثّ مقابلة السيد نصرالله هو مدير الأخبار صائب دياب المعروف بقرينه من فريق 14 آذار»، لافتة إلى أن «التلفزيون، في السنوات القليلة الماضية، كان أكثر انحيازاً إلى فريق 14 آذار وسياساته، وأن توجهها بدأ قبل شهرين لاتباع

لحزب الله السيد حسن نصرالله مع قناة «الإخبارية السورية»، أول من أمس»، حفيظة «المنذوب السامي» السعودي في لبنان السفير علي عواض العسيري. كلمة حق وموقف سياسي مسؤول عنه صاحبه، وليس تلفزيون لبنان، دفعت العسيري إلى قلب الدنيا على رأس وزير الإعلام اللبناني رمزي جريج، في حملة منظمة بدأها الموقع الرسمي لحزب القوات اللبنانية للتحريض على التلفزيون، شاشة كل اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية، أو هكذا يجب أن يكون!

ولم يشف غليل المفوض السامي تصريح جريج خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده صباح أمس، مع أنه تملص قدر الإمكان من خطوة تلفزيون لبنان، بل سرب إلى وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أن وزير الإعلام اللبناني قدّم اعتذاراً إلى السعودية على «جريمة» نقل مقابلة مع نصرالله، مع أنه يمثل جزءاً من اللبنانيين، على أقل تقدير يتجاوز حجم الجزء الذي يمثله رئيس القوات

منذ أيام، ومملكة القمع تشنّ هجوماً شرساً على كل الأصوات الحرة ووسائل الإعلام المتحررة من المال النفطي (على قلتها) من موريتانيا إلى تونس والجزائر ومصر ولبنان، بغاية إسكاتها وفرض التعقيم على الجريمة «العربية» في اليمن. وحين لا تنفع «حقائب» الدولارات، يجزّب «النفطيون» التهديد الذي لا حدود له في معركة كمّ الأفواه، والاعتداءات اللفظية والتحريض والوعيد،

عسيري يعترض على بثّ تلفزيون لبنان مقابلة نصرالله وجريج يعتذر عن «الجريمة»!

وهجومات القرصنة على موقع «الأخبار» خير مثال على ذلك. ومع كل النخ والتجميل للعدوان السعودي على اليمن، الذي تمارسه الوسائل الإعلامية التي «رؤسها» السعوديون، أشار نقل تلفزيون لبنان الرسمي لمقابلة الأمين العام

## تكتله التغيير: لا تسامح في التعيينات

حذر تكتل التغيير والإصلاح، بعد اجتماعه الأسبوعي أمس، من أنه «لا تسامح في ملف التعيينات»، مشدداً على أن «الحكومة التي تمكنت من تعيين أمين عام لمجلس الوزراء لا يعصى عليها تعيين أي مركز»، داعياً وزير الداخلية نهاد المشنوق ووزير الدفاع سمير مقبل «إلى احترام النص القانوني، فالموضوع ليس عفويًا ويتطلب التفاتة جدية ومسؤولية». وطالب التكتل، في بيان أذاعه الوزير السابق سليم جريصاتي، «بقانون انتخاب يراعي العيش المشترك ويمثل كافة أبنائه»، داعياً إلى «إجراء انتخابات نيابية وفقاً لهذا القانون»، موضحاً أنه «إذا لم يبنثق الاستحقاق من مجلس نيابي حقيقي فسيذهب التكتل إلى اقتراح انتخاب رئيس مباشرة من الشعب»، معتبراً أن «الشرعية هي التي تشرعن كل الصلاحيات والمواقع على ما ورد في وثيقة بكركي». ورأى التكتل أن «الاتفاق النووي الدولي الإيراني جعل من إيران قوة استقرار في المنطقة»، لافتاً إلى «تصريح الرئيس الأميركي باراك أوباما والذي قال خلاله «احذروا شعوبكم، فالخطر لا يأتي من إيران، عله يوجد من متعق؟».

## تقرير

# عملية استباقية «نظيفة» للجيش في السلسلة الشرقية

## راحم حمية

نقذ الجيش اللبناني، فجر أمس، عملية نوعية وخاطفة على معازل الإرهابيين على السلسلة الشرقية، وتمكّن بحسب بيان لقيادة الجيش من قتل أربعة إرهابيين وجرح ثلاثة آخرين، من دون خسائر في الأرواح في صفوف الوحدات المهاجمة. وتعدّ خطوة الجيش، بحسب مصادر عسكرية معنية، نقلة نوعية في العمل الميداني لمواجهة إرهابيي «جبهة النصرة» وتنظيم «داعش»، المتجمّعين في جرود عرسال ورأس بعلبك والقلاع، حيث تسلّلت وحدات من فوج المجوقل فجر أمس، ودمّرت تحصينات للمسلحين في تلة المخيرمة المرتفعة 1564 في جرود رأس بعلبك المحاذية لتلة الـ 666، بعد معلومات عن نيّة الإرهابيين

للقيام بعمل إرهابي انطلاقاً من الموقعين. وقالت المصادر العسكرية لـ«الأخبار» إن «تلة المخيرمة المرتفع 1564 بإمكانها تأمين كثافة نارية في حال تسلّل مشاة من الإرهابيين وتهديد مواقع الجيش بوسائط نارية متعدّدة، ما دفع الجيش إلى الانقضاض على الموقعين في ضربة استباقية». وأكدت المصادر أن «العملية نظيفة مئة في المئة، وتمكّننا من قتل أربعة مسلحين وجرح ثلاثة، وتدمير مدفعي هاون 120 مع ذخائر متعدّدة من دون وقوع أي إصابة في صفوف وحدات النخبة التي قامت بالعملية». وتعتبر العملية من الناحية العسكرية، بحسب المصادر، «خطوة متقدّمة داخل خطوط العدو، بعد المباغتة والتقدّم نحو كيلومترين في مناطق سيطرة

الإرهابيين». وثبّت الجيش موقعاً له في المرتفع 1564، بينما انسحب من تلة المخيرمة التي تعدّ بعيدة نسبياً ومتقدّمة، ما يصعب عملية تأمين إمدادات دائمة لها، لكن الجيش أخضعها لنيران المدفعية الثقيلة مانعاً الإرهابيين من العودة إليها. ويسمح تقدّم الجيش الأخير والسيطرة على المرتفعين بالإطالة على منطقة «عقاب الكاف» التي تربط جرود عرسال بجرود الجراجير السورية، ومنطقة «حليمة قارة» في جرود عرسال بجرود قارة، وتهديد خطوط إمداد الإرهابيين، ليكتمل عقد سيطرة الجيش على التلال، بعد أن سيطر في المرحلة الماضية على منطقة المصيدة العرسالية، وليصبح الترابط واضحاً بين سائر النقاط العسكرية من محلة المصيدة باتجاه «تنة الفاكهة»

و«تنة رأس بعلبك» حتى منطقة «وادي رافق». وذكر بيان قيادة الجيش أن «العملية تأتي في إطار العمليات الوقائية التي تنفذها وحدات الجيش للقضاء على تجمعات الإرهابيين، ومنعهم من التسلّل لاستهداف مراكز الجيش والاعتداء على المواطنين». وقالت المصادر إن «خطوة الجيش بمثابة دعم لخطّة الأزمة التي تتابع ملفّ العسكريين المختطفين، ورسالة للإرهابيين بأن الجيش قادر على التقدم والحسم العسكري ساعة يشاء ومتى تقتضي المصلحة».

العملية رسالة للإرهابيين بأن الجيش قادر على التقدم والحسم العسكري ساعة يشاء (هيثم الموسوي)

